

السادة المساهمين،،،

واصلت مجموعة أغذية خلال الربع الأول من العام 2016 أداءها القوي محققةً نتائج فصلية غير مسبوقة من حيث صافي الدخل الذي بلغ 68 مليون درهم بينما بلغت إيراداتها 486 مليون درهم، بزيادة نسبتها 14 بالمئة و 12 بالمئة على التوالي مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي. ويرجع ذلك إلى تحسّن هامش الربح الإجمالي والذي بلغت نسبته 35.4 بالمئة مقارنةً مع 31.5 في العام السابق. وواصلت وحدات الدقيق، والمياه والمشروبات، ومنتجات الألبان دورها المهم في دعم نمو المجموعة وتحسين أدائها، كما كان لشركة "البيان للمياه"، التي استحوذت عليها "أغذية" مؤخراً، مساهمة قوية في هذه النتائج الممتازة. وحافظت المجموعة على ميزانية عمومية قوية مدعومة بتدفقات نقدية إيجابية من العمليات التشغيلية خلال الفترة المذكورة.

ملخص أداء أقسام الأعمال

قسم الأعمال الزراعية

بلغ صافي دخل قسم الأعمال الزراعية، الذي يقوم بإنتاج وتوزيع دقيق المطاحن الكبرى والأعلاف الحيوانية من علامة "أجريفيتا"، 72 مليون درهم وحقق صافي إيرادات بلغت 282 مليون درهم، بزيادة نسبتها 9 بالمئة و 2 بالمئة على التوالي مقارنةً بالربع الأول من العام السابق.

وبلغت مبيعات منتجات الدقيق 120 مليون درهم بنمو قدره 16 بالمئة مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، مدفوعةً بارتفاع حجم الصادرات وتجارة القمح التي عززت من أداء المجموعة في السوق المحلية، حيث ارتفعت مبيعاتنا من منتجات الدقيق بنسبة 3 بالمئة على خلفية توسّع قاعدة عملائنا من الشركات في كل من أبوظبي والإمارات الشمالية وتوسيع نطاق التوزيع. وفي إطار مساعيها الاستراتيجية لتوسيع حضورها في منطقة الخليج، وقعت المجموعة اتفاقية شراكة مع "شركة التجارة العامة" التابعة لمجموعة "البيان" السعودية والتي ستبدأ توزيع منتجاتنا من الدقيق عبر منافذ بيع التجزئة في المملكة

وقد تم تصدير أولى الشحنات إلى المملكة في نهاية مارس الماضي. ونحن سعداء حقاً بهذه الخطوة التي تمثل أول حضور لنا في سوق المملكة، متوقعين تحقيق نتائج مرضية خلال هذا العام، ويأتي ذلك انطلاقاً من سعيينا إلى تعميق فهمنا لاحتياجات السوق السعودية وضمان حضورنا القوي على نحو مستدام بمنطقة الخليج.

وشهد قسم منتجات الأعلاف الحيوانية "أجريفيتا" بعض الانخفاض في المبيعات خلال الربع الأول من العام الجاري ويرجع ذلك إلى احتدام المنافسة في الأسواق بالإضافة إلى انخفاض أسعار السلع وهو ما شكل ضغطاً سلبياً على أسعار السوق. ونتيجة لذلك، تراجعت إيرادات القسم إلى 162 مليون درهم، بانخفاض نسبته 6 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

قسم الأعمال الاستهلاكية

واصل قسم الأعمال الاستهلاكية، الذي يتكون من ثلاث فئات رئيسية وهي وحدات المياه والمشروبات والألبان إلى جانب معجون الطماطم والخضروات المجمدة والمخبوزات ومشروبات الطاقة، أدائه المتميز محققاً بدايةً قوية في العام 2016 حيث ارتفع صافي الدخل بمقدار الضعف تقريباً ليصل إلى 20 مليون درهم بينما نما صافي الإيرادات بنسبة 28 بالمئة ليصل إلى 204 مليون درهم، بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبالإضافة إلى الأداء القوي لشركة "البيان للمياه"، شكل النمو المضاعف في مبيعات مياه "العين" و"ألبيين" ومنتجات الألبان الطازجة "يوليه" محركات رئيسية في نمو المبيعات، الأمر الذي أدى إلى جانب انخفاض أسعار المواد الخام وتحسّن كفاءة الإنتاج، إلى ارتفاع هامش الربح وصافي الدخل.

وحدة المياه والمشروبات

بلغت إيرادات وحدة المياه والمشروبات خلال الربع الأول 164 مليون درهم، بنمو قوي نسبته 25 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، علماً بأن معدل النمو الأساسي (باستثناء "البيان للمياه") بلغ 11 بالمئة، على خلفية الجهود المكثفة التي نبذلها في إطار توسيع نطاق التوزيع عبر مختلف الأنشطة الاستهلاكية الداعمة خلال الربع الأول من العام الجاري، الأمر الذي مكّننا من تحقيق معدلات نمو غير مسبوقة ضمن هذه الفئة على الرغم من تزايد حدة المنافسة.

The Aghia Promise
A total
commitment
to quality,
naturally

وكانت "مياه العين" قد أطلقت حملة إعلانية تحت عنوان "أساسيات الحياة"، تهدف من خلالها إلى تعزيز وعي الجمهور بمختلف الجوانب الصحية لتناول المياه ذات التركيبة المتوازنة، مدعومة بإعلان تلفزيوني بهدف تعزيز مكانتها الرائدة في السوق. هذا وقد بدأ الخط الثاني عالي السرعة لتعبئة المياه بمصنع "العين" في الإنتاج منذ الأسبوع الأخير من شهر مارس الماضي، وهو ما عزز من الطاقة الإنتاجية في تعبئة المياه بنسبة 40 بالمئة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وفي السياق ذاته، سجّلت مياه الينابيع الطبيعية "ألبين" المستخرجة من تركيا نمواً مضاعفاً في الإيرادات بدولة الإمارات، والذي جاء مدعوماً بتغيير شكلها وتصميمها، أما أحجام شحنات المياه المعبأة في عبوات PET في السوق التركية فقد ازدادت بمعدل قياسي بلغ 26 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

سجّل قسم المشروبات، بما فيه عصائر "كابري صن" وعصائر "العين" الطازجة ومشروبات الطاقة "مونستر"، نمواً بنسبة 4 بالمئة في إيراداته خلال الربع الأول لتصل إلى 21 مليون درهم، بفضل عصائر "كابري صن" التي ساهمت بنسبة 86 بالمئة في هذه الإيرادات، ليواصل القسم مسيرة نموه التي بدأها في مستهل العام 2015 ويعود ذلك بصورة رئيسية إلى زيادة عدد قنوات التوزيع واستمرار حملات تعزيز صورة العلامة التجارية مما حفز الإقبال من جانب المستهلكين. وسوف ينضم مشروب "ذا بيغ بوش" إلى مجموعة عصائر "كابري صن" في الربع الثاني من العام الجاري، مقدماً بذلك ثلاث نكهات جديدة وعبوات بحجم أكبر مزودة بغطاء يمكن إغلاقه مرة أخرى بما يسمح للمستهلكين الاستمتاع بالعصير في أي وقت ويعزز من معدل الاستهلاك.

الأطعمة

بلغ صافي الإيرادات الربع سنوية في قسم الأطعمة، الذي ينتج ويوزع منتجات الألبان في دولة الإمارات ومعجون الطماطم والخضروات المجمدة في الإمارات ومصر والمخبوزات المجمدة في الإمارات وغيرها من منتجات الأطعمة الأخرى ومنها العلامة التجارية "تاج التمور" من إنتاج شركة "الفوعة"، بلغ 39 مليون درهم مسجلاً نمواً نسبته 44 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، شاملاً ذلك مساهمة وحدتي الأعمال الجديدتين وهما المخبوزات المجمدة والتمور. وقد ساهمت زيادة المبيعات وهامش الربح

The Agthia Promise

A total
commitment
to quality,
naturally

الإجمالي، تعويض جزء من الخسائر الربع سنوية التي شهدها هذا القسم لتتخفص بنسبة 12 بالمئة مقارنةً بالعام الماضي.

وشكلت منتجات الألبان محركاً رئيسياً في تحسن أداء قسم الأطعمة بفضل ارتفاع إيراداتها بنسبة 46 بالمئة مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، مدعومة بحملات الإعلانات التلفزيونية التي أطلقتها المجموعة لمنتجات "يوليه فروت بيرست" و"جوي أوف فروت" لتعزيز تجربة المستهلك في الاستمتاع بتناول هذه المنتجات. وبالرغم من ارتفاع صافي الخسائر في الربع الأول من العام الجاري، والذي يُعزى جزء كبير منه إلى الاستثمارات المخصصة للحملات التسويقية والتي من المقرر أن تتخفص تكاليفها خلال الأشهر المتبقية من العام الجاري، إلا أن ارتفاع حجم الإنتاج وهامش الربح الإجمالي (بنسبة 30 بالمئة) سيشكلان داعماً إضافياً في خفص حجم الخسائر بحلول نهاية العام.

وشهد الربع الأول من العام 2016 إعادة إطلاق مجموعة الخضروات المجمدة "العين" بتغليف جديد وبدرجات مختلفة للون الأزرق، هذا بالإضافة إلى مخبوزات "جراند بيكر كرواسون" التي تم طرحها بأربع نكهات جديدة وهي الجبنة، الشوكولاتة، الزعتر، والزعتر والجبنة معاً. وكانت الاستجابة المبكرة من قبل شركائنا من الشركات والموزعين مشجعة جداً من حيث الفرص المستقبلية لهذا الخط الإنتاجي، وسوف نقوم بتطوير منتجات غير منكّهة في مطلع الربع الثاني من العام الجاري. أما بالنسبة للمخبوزات المجمدة، فإننا نواصل جهودنا في توسيع قاعدة عملائنا من شركات تموين الطائرات، متوقعين إبرام اتفاقيات توريد أخرى مع المزيد من شركات الطيران خلال الأشهر القادمة.

وفيما يتعلق بعملياتنا في مصر، نواصل تحقيق تحسن في أعمالنا، بالرغم من انخفاض قيمة الجنيه بنسبة 12 بالمئة، حيث نما صافي إيراداتنا خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 3 بالمئة مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي نتيجةً لتنوع وزيادة صادراتنا.

مصاريف المبيعات والنفقات العمومية والإدارية

ارتفعت مصاريف المبيعات والنفقات العمومية والإدارية خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 35 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2015، حيث بلغت 107 مليون درهم، متضمناً ذلك نتائج شركة "البيان للمياه" المتخصصة في إنتاج عبوات المياه المعبأة سعة 5 جالونات، والتي على الرغم من ارتفاع هامش إجمالي ربحها إلا أن تكاليف توزيعها أعلى نظراً لطبيعة الأعمال، والتي تتضمن توزيعها مباشرة على المنازل والمكاتب. (عند استثناء تكاليف "البيان للمياه"، بلغت نسبة الارتفاع في المصاريف 22 بالمئة). وتعزى الزيادة الإجمالية بشكل رئيسي إلى الاستثمار في أنشطة تسويق وتعزيز سمعة العلامة التجارية، وارتفاع تكاليف التوزيع نتيجة ازدياد حجم الشحنات، والتكاليف الاستشارية المتعلقة بإعادة تنظيم العمليات التشغيلية، بالإضافة إلى التكاليف المرتبطة بالتعيينات الجديدة والزيادات التضخمية. وبناء على ذلك، بلغت نسبة مصاريف المبيعات والنفقات العمومية والإدارية من إجمالي المبيعات 22 بالمئة، ما يمثل ارتفاعاً مقداره أربع نقاط مئوية مقارنة بالعام الماضي (21 بالمئة باستثناء مصاريف "البيان للمياه").

التدفقات النقدية

بلغت قيمة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية 106 مليون درهم خلال الربع الأول من العام الجاري. كما وصل حجم النقد وما يكافئه والودائع المصرفية الثابتة بحلول 31 مارس 2016، إلى 619 مليون درهم.

وتحافظ المجموعة على قنوات ائتمانية مصرفية ذات معدلات تنافسية عالية من شأنها تغطية أي من متطلباتها التمويلية بفترات قصيرة الأمد، وذلك بهدف توفير المتطلبات الرأسمالية اللازمة.

الأصول غير المخصصة

بحسب التقارير المالية لوحدة الأعمال، تمثل الأصول غير المخصصة، والبالغة قيمتها 843 مليون درهم، كلاً من الشهرة التجارية والأصول غير الملموسة ومقدار النقد والأرصدة المصرفية، حيث تتم طبقاً

مركزية إدارة الموارد المالية في الإدارة العامة للمجموعة.

التزامات رأس المال والالتزامات المحتملة

قامت المجموعة بتخصيص مبلغ قدره 61 مليون درهم لتغطية تكاليف تركيب خط ثان جديد وعالي السرعة لتعبئة المياه، وتوسعة المخازن، وتوسعة طاقتنا الإنتاجية في تركيا وغيرها من النفقات الرأسمالية.

وبلغت القيمة الإجمالية للضمانات المصرفية والخطابات الائتمانية 95 مليون درهم، وقد تم إصدار ضمانات مصرفية متعلقة بأداء الشركة، لصالح الجهات الحكومية وموردي الشركة مقابل توفير المواد وقطع الغيار.

التوقعات المستقبلية

بعد نجاحنا في تنفيذ خطة التغيير التي اعتمدناها خلال العام 2015، والتي شهدت إعادة تنظيم استراتيجيتنا ومراجعة هيكلنا المؤسسي، سنقوم خلال العام 2016 بتنفيذ مجموعة من الخطط المهمة التي نسعى من خلالها لتحسين أداء المجموعة ودفع عجلة نموها. وخلال الربع الأول من العام الجاري، أحرزنا تقدماً جيداً في تنفيذ مبادراتنا الجديدة بالإضافة إلى مواصلة تحقيق نمو في قيمة استثمارات مساهميننا. وباستثناء الآثار السلبية المحتملة للتطورات الاقتصادية والسياسية العالمية والإقليمية على أدائنا، لا تزال نظرتنا إيجابية للفترة المتبقية من العام 2016 بفضل السمعة القوية التي تتمتع بها علامتنا التجارية وجهودنا المتواصلة للتوسع والنمو إلى جانب الالتزام والتفاني الكبيرين من جانب موظفينا اللذين نعتبرهم أثمن أصولنا.



المهندس / ظافر عايض الأحبابي

رئيس مجلس الإدارة

08 مايو 2016

The Agthia Promise

A total
commitment
to quality,
naturally